

زيارة روجرز والاستراتيجية الامبريالية الجديدة في الخليج العربي



اتسمت كافة التعليقات السياسية الصادرة عن الدوائر الامبريالية باعطاء اهمية كبرى لزيارة روجرز وزير الخارجية الامريكى للمنطقة العربية ، وذلك لاهتمام هذه الدوائر المتزايد باوضاع الوطن العربي وبشكل ملح من اجل وضع الترتيبات الكفيلة بتحويل حالة الانحسار المؤقتة التي تعيشها حركة التحرر الوطني العربية الى حالة دائمة ، وربما تستهدف اعادة رسم خارطة الشرق الاوسط بصورة جديدة حتى تضمن هذه القوى امن عائلتها من الحكام الاقطاعيين والديكتاتوريين والرجعيين من جهة وتحمي مصالحها الهامة والكبيرة من جهة اخرى .

طعا هذا جزء من المهمة الروجرية الامبريالية الجديدة التي استهدفتها الزيارة بالإضافة الى مهام الامبرياليين الايركان الوصيفة بالاستراتيجية الجديدة . اما الجزء الاخر هو استكمال ما تم الاتفاق عليه مع الام سلطان وزير الدفاع السعودي اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية حيث تم معه وضع الخطط لواصله تصفية البرامج الثورية في المنطقة .

لم تعد السياسة الامبريالية مقصرة على

حماية مصالحها فقط بل أصبحت ذات اهداف مثلثة وادوات متعددة تتخذ اشكالا تنفيذية للمخطط الاستراتيجي بتلام مع طيبة كل طرف الا انها تبقى في التحليل الاخر تهدف الى ما يلي :

1 - حماية المصالح الامبريالية الاسرية الكبيرة المنتشرة في الوطن العربي والتي تقدر سنويا بنحو 100 مليار دولار .

2 - حماية الادوات الاقطاعية والرجعية المعيلة الحاكمة في المنطقة حتى تضمنها لحراسة مصالحها .

3 - محاربة حركة التحرر الوطني في الوطن العربي والمنطقة التي وجهت في السنوات الاخيرة للامبرياليين ضربات موجية .

طعا بان هذه الاستراتيجية المثلثة الاهداف الامبريالية البريطانية مجبرة على الانحسار من فواعدها العسكرية في منطقة الخليج العربي لاسباب داخلية وخارجية عديدة ، وتفصي هذه الاستراتيجية ان نحل الولايات المتحدة الامريكية بدل الامبريالية البريطانية التي أصبحت مستوى من الصف ان تحول العديد من جزرها الى قواعد ذرية لامبريالية الامريكية ، ولهذا تم للولايات المتحدة الامريكية حيث تم معه وضع الخطط لواصله تصفية البرامج الثورية في المنطقة .

صفت استراتيجية انكلو امريكية جديدة وبحكم الاستراتيجي وتوجيه باستمرار وبحكم

مجموعة عام ١٩٧١ من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية

نشرة نصف شهرية تُعنى بالشؤون الإسرائيلية والصهيونية

موجهة لذوي الاختصاص والمسؤولية

18 أعداداً 9 ملايين من 45 صفحة مع فهرس من 42 صفحة
مجملة في غلاف « دوسيه » من الجلد الكندي .

تتألف عشرات الموضوعات والأبحاث والأخبار التي لم تنشر في الصحافة وصاروا للاعلام العالمية والعمارة مغرورين غير مغرورة مباشرة .

أبرز موضوعاتها :

المرحلة الاسرائيلية من الصراع العربي الإسرائيلي ، علاقات اسرائيل الخارجية وعرضاً للولايات المتحدة وأخرى والوسط القريب ، شؤون الكناش الختلة ، العربية في اسرائيل ، الفكر الإسرائيلي ، الهجرة والنزوح والنشاط الصهيوني في العالم ، والشؤون العسكرية والاستراتيجية .

تحت إشراف دكتور محمد عيسى ، مدير المؤسسة ، ص ١٧٤ ، ٧١٤ - بيروت - لبنان

الترابط بين مصالح الامبرياليين وفي مقدمهم الامريكان الذين ازدادت مصالحهم في المنطقة بشكل اصعبوا القوة الرئيسية لهذا وهموا الاستراتيجية البديلة افة الذكر التي تشمل ما يلي :

1 - اتفاقية تسقيق بين الدولتين الامبرياليين البريطانية والامريكية بهدف حماية المصالح المشتركة لهما في المنطقة .

2 - اتفاقية تسقيق بين الدولتين الامبرياليين البريطاني والامريكي بهدف حماية المصالح المشتركة لهما في المنطقة .

ب - نقل الوصيفة الامريكية الفتنة « اسويون بقاوتون اسويون » الى منطقة الشرق الاوسط باستخدام التلاقي الرجعي العميل للامبريالية والصهيونية العالية انبويبا - ايران - اسرائيل ج - رفع قيمة المصاريف التي يبدلها الامبريالية لحماية مؤسساتها الى اكثر من خمسين مليون دولار في السنة .

لكن هذا المخطط الامبريالي الممدد من قبل الامريكان والصهاينة ضد حركة التحرر الوطني في المنطقة والذي بدأ تحت عنوان الحل السلمي وعرف بـ « مشروع روجرز » الذي فر في حينه من قبل الامبرياليين والرجعيين والمسلمين العرب بانه مساله تعديبل حدود كي تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلها في حرب الاسباب السنة ١٩٦٧ ، وقد اوضح الثوريون العرب ان هذا المشروع بشكل البداية لتنفيذ المؤامرة الكبيرة الممددة لفرض حركة التحرر الوطني العربية مستهدفاً راسها اولاً « حركة المقاومة الفلسطينية » ثم الاجهاس على اجزائها تباعاً حتى يتم الاستسلام الكامل للسياسة الامبريالية والصهيونية المراد تطبيقها بعد تصفية حركة الثورة العربية ، وبالفعل جرت الترتيبات لهذا المخطط ومن ثم نفذ العديد من بنوده بتسايلب مختلفه الا انها جميعاً تنطلق من مهد المشروع الرئيسي روجرز ، فحركة المقاومة الفلسطينية الرجعية اردنية تصفية لم كبير منها جدياً تم ايمتها الحكومات العربية بعمليات تصفية للحركات اليسارية العربية . اما الثلاثي الرجعي العميل ايران - الحيشة - اسرائيل فاختلقت في الدور الرسوم لها على الوجه الاكمل فالاولى هي الخليج العربي والحيشة بالإضافة الى الجزائر التي تعدها حركة التحرر الوطني الجزائرية ، وحلت اجزاء هامة من اراضي اندريا الى قواعد للامبريالية الامريكية واسرائيل موجهة ضد حركة الثورة العربية ، وتدعيم النشاط العسكري واللاحي والجزائري الاسرائيلي الناشط في باب المندب والبحر الاحمر ، الذي يستهدف ليس تامين التجارة لاسرائيل وحماية سفنها من هجمات الدلتاين الفلسطينيين بل كي تقوم بدورها المطلوب ان تقوم به ضد حركة التحرر الوطني العربية بالمعهد لدول رجيعة عربية واسيوية اخرى للتأمر ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والثورة الشعبية في عمان

التي تهدف الى استكمال تنفيذ عموم هذه المخططات بنوع في المنطقة العربية والشرق اوسطية جملة زيارات بين حكام الانظمة الرجعية والامبرياليين فمن زيارة سلطان لايركا ومروورا زيارة فابوس الى قطر وشاه ايران الى تيوبيا وينكسون الى ايران واخيراً روجرز وحسين لاوطي : ان هذه الزيارات لا تمني البديل الدبلوماسي والتنزه بل معنى فيما تعنيه تنسيق الجهود التي تستهدف التامر ووضع المخططات لاجهاض حركة الثورة العربية واعداد الرسياب لامة المنطقة واخضاع حركة الثورة العربية الى حالة استسلام طويلة الامد : لكن هل سينجح الامبرياليون والرجعيون في مهمتهم ؟ هذا السؤال يجب ان ترد عليه الامبريالية الامريكية المعقدة والمتعقبة في مقدمتها

النضال في الساحات

تدخل السلطة في اجهزة القضاء

ومن جهة اخرى اجل على المصالح المتنازعة بين عبدالحميد الجندى ومحمد الصادق الهادي برار من رئاسة الجمهورية (الاحرام ٦/٤) سبب رفضها التفر في قضية « التنظيم العظمي » التي حكم فيها الدكتور عصمت سيف الدولة ورفاهه .. اثر محاكمة سرية جرت في محكمة امن الدولة ، وقد اثار سيرة المحاكمة استفهاماً واسعاً ، خاصة وانه قد طرح في الوقت نفسه « وثيقة » بعض اصنام مجلس قيادة الثورة السابقين على مجلس الامن والشراع ، بالفرح (الرئاسة) تلك الوثيقة البيئية التي طلبت علناً برفع العلاقات مع الاحاد السوفياتي ..

هذا وقد صاحب نشر « وثيقة اليمن » حلة من الاشارات الهادفة التي كانت تنشرها اجهزة الخابرات نفسها وكلها تجري في سياق « الوثيقة » والحملة المادية للسوفيات . كما صدرت من جهة اخرى احكام الجنب لمدة خمس سنوات وبرامة ٢٠٠٠ جنيه على من اتهم باعداد منشور العمال الوطية هما : حسين محمد حسين ، وحلمي سليمان شطا والسكري .

ان جواهر شعبنا في البحرين والخليج العربي نرفض هذا الطوق والقائمة اللطائف الدبلوماسية والاقتصادية والتقابلية مع جميع دول العالم وبالدرجة الاولى مع الدول الصديقة للصرب والتي امتنحت عدائتها المخلصة في احلك الظروف وخاصة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي .

ان جواهر شعبنا في البحرين والخليج العربي نرفض هذا الطوق والقائمة اللطائف الدبلوماسية والاقتصادية والتقابلية مع جميع دول العالم وبالدرجة الاولى مع الدول الصديقة للصرب والتي امتنحت عدائتها المخلصة في احلك الظروف وخاصة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي .

ان جواهر شعبنا في البحرين والخليج العربي نرفض هذا الطوق والقائمة اللطائف الدبلوماسية والاقتصادية والتقابلية مع جميع دول العالم وبالدرجة الاولى مع الدول الصديقة للصرب والتي امتنحت عدائتها المخلصة في احلك الظروف وخاصة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي .

ان جواهر شعبنا في البحرين والخليج العربي نرفض هذا الطوق والقائمة اللطائف الدبلوماسية والاقتصادية والتقابلية مع جميع دول العالم وبالدرجة الاولى مع الدول الصديقة للصرب والتي امتنحت عدائتها المخلصة في احلك الظروف وخاصة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي .

جبهة التحرير الوطني البحرانية تفضح اهداف زيارة روجرز

ما زالت منطقة الخليج العربي تطلق نداءات الفري الامبريالية ومطح استعمارهااها الحشمة . خاصة بعد ان شرمت ان مصالحها المتواجدة في المنطقة مهددة بسبب تزايد المد الثوري في المنطقة والذي نظمه القادة الجماهيرية في عدن .

وقد اصدرت جبهة التحرير الوطني البحرانية بياناً غلفت فيه على زيارة روجرز الى البحرين ومنطقة الخليج وتناولت فيه كافة التطورات بعد هذه الزيارة الا قالت : كما هو واضح فان زيارة روجرز مكرسة تماماً لتخطيط ونفيذ مشاريع الامبريالية الامريكية للسيطرة على منطقتنا واحلال النفوذ الامريكي الاكبر محل النفوذ البريطاني الذي سدا تنقص بعض الشيء . وما التصرفي السبب الا اننا نرى ان القوى العسكرية لا بد ان تستخدم كاسباس لدخول الاستعمار الجديد للخليج والجزيرة العربية والشرق الاوسط عموماً .

ما هنا يصح ان نركز هذه الاستراتيجية هي تثبيت القواعد العسكرية المسلحة والحكومات الاقطاعية المستعمارة من الوجود الاستعماري . وهذا ما جعل الامبرياليين يطمون المخطط الجديد كي يتمكنوا بواسطتها ضمان سلامة منشاتهم ومصالحها وعملاتهم وهذه الحالة افضت بعد ان شرمت استراتيجية بريطانية . في منطقة شرق السويس ، والتي أصبحت بوجهها من مقسم قواعدها الاستعمارية بسبب الامة المالية التي تعاني منها الامبراطورية العجوز العبر عنها باجراءات تخفيض الجنيه الاسترليني وتوجيه باستمرار وبحكم

ولكن هذا المخطط الامبريالي الممدد من قبل الامريكان والصهاينة ضد حركة التحرر الوطني في المنطقة والذي بدأ تحت عنوان الحل السلمي وعرف بـ « مشروع روجرز » الذي فر في حينه من قبل الامبرياليين والرجعيين والمسلمين العرب بانه مساله تعديبل حدود كي تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلها في حرب الاسباب السنة ١٩٦٧ ، وقد اوضح الثوريون العرب ان هذا المشروع بشكل البداية لتنفيذ المؤامرة الكبيرة الممددة لفرض حركة التحرر الوطني العربية مستهدفاً راسها اولاً « حركة المقاومة الفلسطينية » ثم الاجهاس على اجزائها تباعاً حتى يتم الاستسلام الكامل للسياسة الامبريالية والصهيونية المراد تطبيقها بعد تصفية حركة الثورة العربية ، وبالفعل جرت الترتيبات لهذا المخطط ومن ثم نفذ العديد من بنوده بتسايلب مختلفه الا انها جميعاً تنطلق من مهد المشروع الرئيسي روجرز ، فحركة المقاومة الفلسطينية الرجعية اردنية تصفية لم كبير منها جدياً تم ايمتها الحكومات العربية بعمليات تصفية للحركات اليسارية العربية . اما الثلاثي الرجعي العميل ايران - الحيشة - اسرائيل فاختلقت في الدور الرسوم لها على الوجه الاكمل فالاولى هي الخليج العربي والحيشة بالإضافة الى الجزائر التي تعدها حركة التحرر الوطني الجزائرية ، وحلت اجزاء هامة من اراضي اندريا الى قواعد للامبريالية الامريكية واسرائيل موجهة ضد حركة الثورة العربية ، وتدعيم النشاط العسكري واللاحي والجزائري الاسرائيلي الناشط في باب المندب والبحر الاحمر ، الذي يستهدف ليس تامين التجارة لاسرائيل وحماية سفنها من هجمات الدلتاين الفلسطينيين بل كي تقوم بدورها المطلوب ان تقوم به ضد حركة التحرر الوطني العربية بالمعهد لدول رجيعة عربية واسيوية اخرى للتأمر ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والثورة الشعبية في عمان

التي تهدف الى استكمال تنفيذ عموم هذه المخططات بنوع في المنطقة العربية والشرق اوسطية جملة زيارات بين حكام الانظمة الرجعية والامبرياليين فمن زيارة سلطان لايركا ومروورا زيارة فابوس الى قطر وشاه ايران الى تيوبيا وينكسون الى ايران واخيراً روجرز وحسين لاوطي : ان هذه الزيارات لا تمني البديل الدبلوماسي والتنزه بل معنى فيما تعنيه تنسيق الجهود التي تستهدف التامر ووضع المخططات لاجهاض حركة الثورة العربية واعداد الرسياب لامة المنطقة واخضاع حركة الثورة العربية الى حالة استسلام طويلة الامد : لكن هل سينجح الامبرياليون والرجعيون في مهمتهم ؟ هذا السؤال يجب ان ترد عليه الامبريالية الامريكية المعقدة والمتعقبة في مقدمتها

التي تهدف الى استكمال تنفيذ عموم هذه المخططات بنوع في المنطقة العربية والشرق اوسطية جملة زيارات بين حكام الانظمة الرجعية والامبرياليين فمن زيارة سلطان لايركا ومروورا زيارة فابوس الى قطر وشاه ايران الى تيوبيا وينكسون الى ايران واخيراً روجرز وحسين لاوطي : ان هذه الزيارات لا تمني البديل الدبلوماسي والتنزه بل معنى فيما تعنيه تنسيق الجهود التي تستهدف التامر ووضع المخططات لاجهاض حركة الثورة العربية واعداد الرسياب لامة المنطقة واخضاع حركة الثورة العربية الى حالة استسلام طويلة الامد : لكن هل سينجح الامبرياليون والرجعيون في مهمتهم ؟ هذا السؤال يجب ان ترد عليه الامبريالية الامريكية المعقدة والمتعقبة في مقدمتها

